السعودية والإمارات تؤجّجان حروب المنطقة



ففي السودان، تدعمُ أبوظبي قوات "الدعم السريع"، فيما تدعمُ الرياض الجيشَ السوداني، في مشهدٍ يفاقمُ الحربَ ويُعَقّدُ فرصَ إنهائِها. أمّا في اليمن، فقد أسهمَ الخلافُ السعوديّ-الإماراتيّ، مع تصاعُدِ التنافسِ على موانئِ البحر الأحمر، في إفساح المجال أمام القوّات اليمنية. ولا تقفُ التداعياتُ عند هذا الحدّ، إذ تحذّرُ المجلّةُ مِن أنّ تحالفاتِ البلدَيْن، تهدّدُ بتأجيج التوتُرات بين أثيوبيا وإريتريا، ودفعِ القرنِ الأفريقيّ نحو مواجهاتٍ جديدة.

"ذا إيكونوميست" تربطُ هذا الاندفاعَ، بصراعِ النفوذِ بينَ محمد بنِ سلمانَ ومحمدِ بنِ زايد، معتبرةً أنّ استعراضاتِ القوّة وتسليحَ الأطرافِ المتحاربة، يُطيلانِ أمدَ الصراعات، بدًلا منِ احتوائِها.. فالحربانِ في السودان واليمن، حصدَتا أرواحَ مئاتِ الآلاف، وشرّدَتا نحوَ عشرينَ مليونَ شخص، فيما دفعتِ الملايينَ إلى حافّةِ المجاعة، وسط مخاطرَ تطالُ أمنَ المنطقة وطرُقَ

تجارتِها.

وتخلصُ المجلّة، إلى وقْفِ دعمِ الأطرافِ المُتحاربةِ، والعملِ على وقْفِ إطلاقِ النار في السودان واليمن، مُنَبِّهَةً إلى أنّ مغامراتِ النفوذِ الخارجيّة للسعودية والإمارات، قد ترتدّ ُ على مصالحِ البلدَيْنِ أنفسِهما.